بَهْجَةُ الْقُلُوبِ

أَرْبَعُون حَدِيثًا مِنْ مُكَفِرَاتِ الذُّنُوبِ

رَاجَعَهُ وَ قَدَّمَ لَهُ

فَضِيلَةُ الشَّيْخ : مُصْطَفَى الْعَـــــــدَوِّيِّ

و

فَضِيلَةُ الشَّيْخ : وَحِيِّد بْن عَبْدِ السَّلَّامِ بَالِيّ

حَفِظَهُمَا اللهُ تَعَالَى

جَمْعُ وَ إِعْدَادُ





ⓒعلي محمود تقي علي ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

علي ، علي محمود تقي
بهجة القلوب : أربعون حديثا من مكفرات الذنوب. / علي محمود
تقي علي .- حوطة سدير ، ١٤٤٠هـ
٥١ ص ؛ ..سم

ردمك: ٠-١٦٥٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- المعاصي و الذنوب ٢- الوعظ و الارشاد ٣- الحديث - شرح
أ.العنوان

ديوي ٢١٣ ١٤٤٠/٨١٧٥

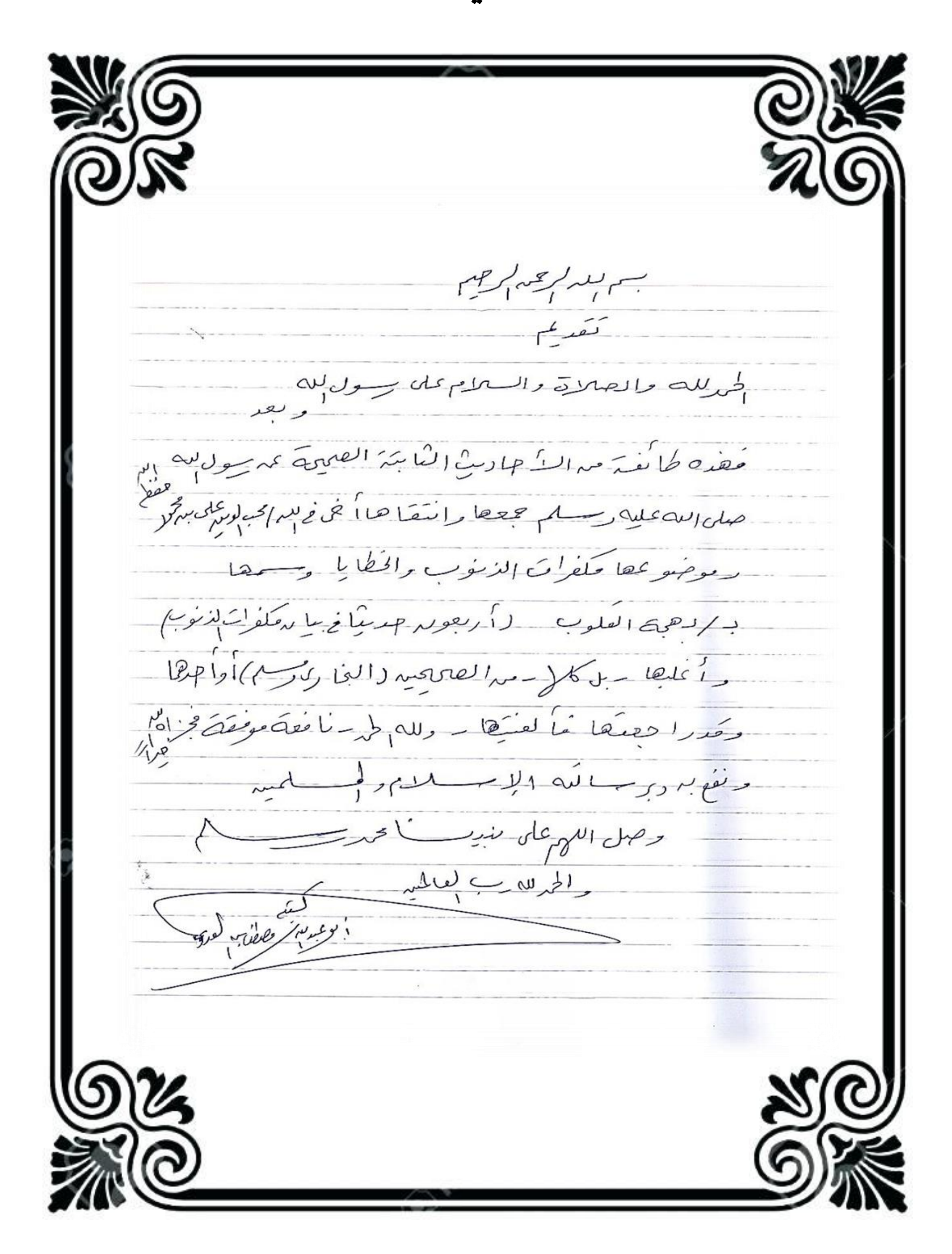
رقم الإيداع: ١٤٤٠/٨١٧٥
ردمك: ٠-١٦٥٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطَّبْعَةُ الْأوْلَى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

صُورَةُ تَقْدِيم فَضِيلَةِ الشَّيْخِ :

مصطفى العدوي . حَفِظَهُ الله تَعَالَى .



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد

فهذه طائفة من الأحاديث الثابتة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعها وانتقاها أخي في الله المحب أبو الوليد علي بن محمد آل مقطش وموضوعها مكفرات الذنوب والخطايا وسماها بـ/ بهجة القلوب (أربعون حديثاً في بيان مكفرات الذنوب) وأغلبها - بل كلها - من الصحيحين (البخاري ومسلم) أو أحدهما وقد راجعتها فألفيتها - ولله الحمد - نافعة موفقة فجزاه الله خيراً ونفع به دين الله الإسلام والمسلمين

وصلى اللهم على نبينا محمد وسلم

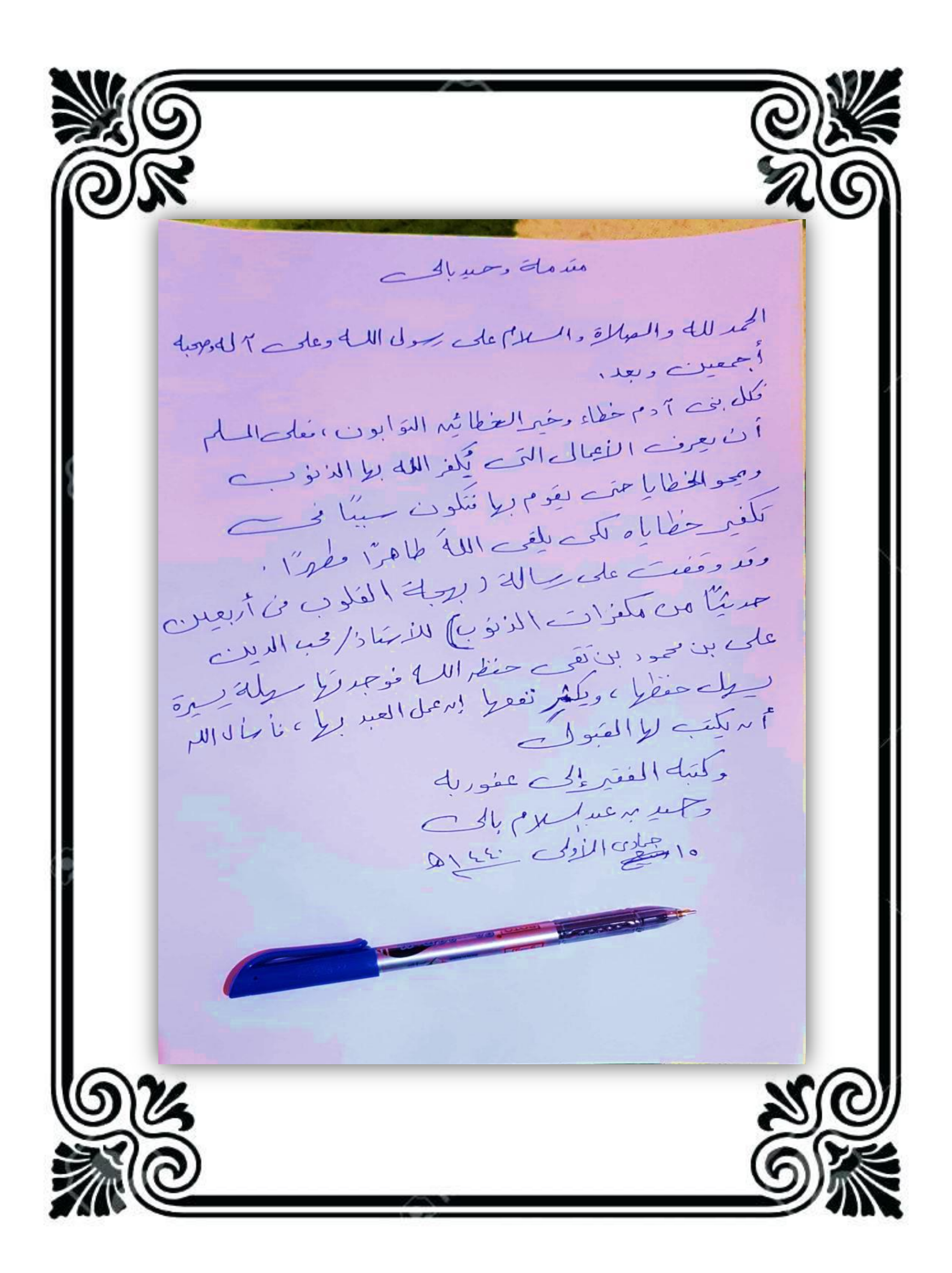
والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو عبد الله مصطفى بن العدوي

صُورَةُ تَقْدِيم فَضِيلَةِ الشَّيْخ :

وحيد بن عبد السلام بالي . حَفِظَهُ الله تَعَالَى .



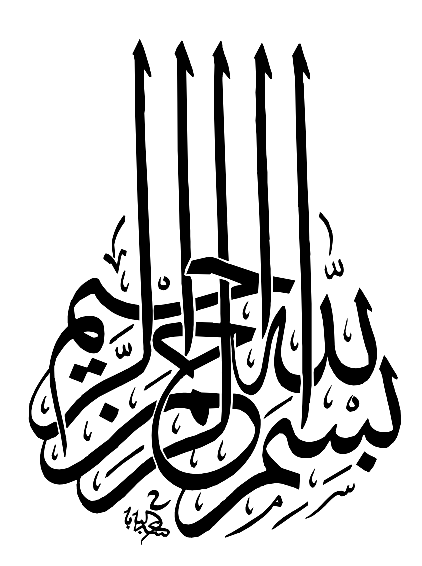
مقدمة وحيد بالي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، فعلى المسلم أن يعرف الأعمال التي يكفر الله بها الذنوب ويمحو الخطايا حتى يقوم بها فتكون سببًا في تكفير خطاياه لكي يلقى اللهَ طاهرًا مطهرًا.

وقد وقفت على رسالة (بهجة القلوب في أربعين حديثًا من مكفرات الذنوب) للأستاذ/ محب الدين علي بن محمود بن تقي حفظه الله فوجدتها سهلة يسيرة يسهل حفظها، ويكثر نفعها إن عمل العبد بها، فأسأل الله أن يكتب لها القبول

وكتبه الفقير إلى عفو ربه
وحيد بن عبد السلام بالي
١٠ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ



وَبِهِ ثِقَتِي

رَبِّ يَسِرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ



أَحْمَدُكَ رَبِّي وَأَشْكُرُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ .. أَمَّا بَعْدُ..

فَقَدْ مَنَّ الرَّحِيمُ بِلُطْفِهِ عَلَى عَبْدِهِ الفَقِيرِ إِلَى عَفْوِهِ ، بِجَمْعِ وَرَقَاتٍ مِنْ أَطَايَبِ الكَلامِ ، اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْأَنَامِ ، فِيهَا بَيَانٌ لِبعَضِ مُكْفِرَاتِ الذُّنُوبِ وَالآثَامِ ، مُنْتَقَاةٌ من الصَحِيحَينِ – البُخَارِيّ[1] ، وَمُسْلِم[2] – ، أَوْرَدْتُهَا مَحْذُوفَةُ الأَسَانِيدِ اِخْتِصَاراً ، لِيَسْهُلَ حِفْظَهَا ، وَقَدْ نَظَمْتُ عِقْدُهَا عَلَى تَرْتِيبِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ ثَمَّ بَعْضُ الْفَضَائِلِ وَالْأَعْمَالِ ، اسْتَهْلَلْتُهَا بِحَدِيثِ أَمِيرِ المؤمِنِينَ أَبِي حَفصٍ عُمَرَ بِنْ الخَطَّابِ فِي إِخْلَاصِ النِّيَّةِ ، وَكَانَ خِتَامُهَا الاسْتِغْفَارُ ، وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ فَوَسَمْتُهَا بِـ :

" **بَهجَةِ القُلُوبِ ، أَربَعُونَ حَدِيثاً مِنْ مُكَفِرَاتِ الذُّنُوبِ** " .

هَذَا ، وَاللهَ أَرْجُو أَنْ يَنفعَ بِهَا كَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَسَامِعِهَا وَمَنْ أَعَانَ عَلَى نَشْرِهَا ، اللَّهُمَّ ارْزُقنَا الْإِخْلَاصَ قَوْلًا وَمِفْعَلًا ، اللَّهُمَّ عَلّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا ، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا ، واجْعَلنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

وَبِاللهِ حَوْلِي ، وَبِهِ ثِقَتِي .

وَكَتَبَهُ
مُحِبّ الدِّينِ عَلِيّ بِنِ مَحْمُود بِن تَقِيّ
حَوْطَةُ سُدِيرٍ ، صَبِيحَةُ الْأَحَدِ
٢٧ مُحَرَّم ١٤٤٠هـ

---

١. الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ، لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ بِنْ إِسْمَاعِيلَ بِنْ إِبْرَاهِيمَ البُخَارِيّ – رَحِمَهُ الله – (١٩٤–٢٥٦هـ) ، طَبْعَةُ دَارِ السَلامِ لِلنَّشْرِ، بِإِشْرَافِ وَمُرَاجِعَةِ ، فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / صَالِحُ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ – حَفِظَهُ الله – الطَّبْعَةُ الأُولَى (مُحَرَّمِ ١٤٢٠هـ – إِبْرِيل ١٩٩٩ م)، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُقَابَلَةٌ عَلَى النُّسْخَةِ المطْبُوعَةِ عَلَى هَامِشِ فَتْحِ البَّارِي ، طَبْعَةُ بولاقٍ فِي ١٣ مُجَلَّدًا ، سَنَةُ ١٣٠١هـ ، جُعِلَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ هِيَ الأَصْلُ ، أَمَّا المقَارَنَةُ فَكَانَتْ بِـ :

* النُّسْخَةُ المُصَوَّرَةُ مِنْ اليُونِينية، طَبْعَةُ السُّلْطَانِية، حَيْثُ أَنَّهَا تُعَدُّ مِنْ أَدَقِّ النُّسَخِ.
* طَبْعَةُ دَارِ اِبْنِ كَثِيرٍ بِدِمَشْق، بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ : مُصْطَفَى دِيبْ بَغَا.
* النُّسْخَةُ الهِنْدِيَّةُ طُبِعَتْ أَوَّلُ مَرَّةٍ بِدَهلِي سَنَةُ ١٣٥٧هـ.

٢. المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ السُّنَنِ بِنَقْلِ العَدْلِ عَنْ العَدْلِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي الحُسَيْنِ مُسْلِمْ بِنْ الحِجَاجِ القُشَيْرِي النَّيْسَابُورِي ، – رَحِمَهُ الله – (٢٠٦–٢٦١ هـ) ، طَبْعَةُ دَارِ السَّلَامِ لِلنَّشْرِ، بِإِشْرَافِ وَمُرَاجِعَةِ ، فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / صَالِحُ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ – حَفِظَهُ الله – الطَّبْعَةُ الأُولَى (مُحَرَّمِ ١٤٢٠هـ – إِبْرِيل ١٩٩٩ م)، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُقَابَلَةٌ عَلَى الطَّبْعَةُ الهِنْدِيَّةُ المطْبُوعَةِ فِي مُجَلَّدَيْنِ، طُبِعَتْ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بِدَهلِي ١٣٤٩هـ ، جُعِلَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ الأَصَلَ ، وَالمقَارَنَةُ بِـ:

* النُّسْخَةُ الاسْتَنْبولِيةُ ، طَبْعَةُ العَامِرَةُ سَنَةُ ١٣٣٤هـ.
* نُسْخَةُ مُحَمَّدٍ بِنْ فُؤَادٍ عَبْدِ البَاقِي.



الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ
إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ ، وَأَنْ لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . (١) ، (٢)



١ – رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (١) ، وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، ح : (١٥٥/١٩٠٧) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .

٢– حَدِيثُ أَمِيرِ المؤْمنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، اسْتَفْتَحتُ بِهِ تَأَسِياً بِأَهلِ العِلْمِ ، حَيثُ كَانُوا يُصَدِّرُونَهُ كُتُبَهُمْ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى .




بَابُ التَوحِيدِ يُكَفِّرُ الذُنُوبَ

الْحَدِيثُ الثَّانِي
مَنْ قَالَ لا إِلهَ إِلا اللهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ».[١]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٣٢٩٣) ، رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٢٦٩١/٢٨) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيّ .



الْحَدِيثُ الثَّالِثُ
مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْحِيدِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَأَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ، أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً ». [١]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٢٦٨٧/٢٢) .





١- ذَكَرْتُ فِي هَذَا البَابِ الصَّلاةَ وَمَا يَتَعَلقُ بِهَا .



الْحَدِيثُ الرَّابِعُ
إِسْبَـــاغُ الْوَضُـــــوءُ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ ».[1]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٣٣ / ٢٤٥) .



الْحَدِيثُ الخَامِسُ
مَنْ توَضأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَصلى رَكْعَتَينِ

عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاث مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (١)



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٥٩) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٣ / ٢٢٦) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



الْحَدِيثُ السَّادِسُ
مِنْ مُكَفِّرَاتِ الذُّنُوبِ مَا يُقالُ حِينَ يُسْمَعُ الأَذَانُ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ».

قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ :

« مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ». [١]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (١٣ / ٣٨٦) .



الْحَدِيثُ السَّابِعُ
الْمَشْيُ إِلَى الصَّـــــلاةِ

عن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً».[١]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٢٨٢ / ٦٦٦) .



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ
انْتِظَارُ الصَّلَاةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ ».

قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

« إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ». [١]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٤١ / ٢٥١) .



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

الصَّلَـــوَاتُ الْخَمْسُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا ، مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ » .

قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا ، قَالَ :

« فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ».[١]



١- رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (٥٢٨) .

الْحَدِيثُ العَاشِرُ
الْجُمُعَــةُ إلى الجُمُعَــةِ

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :

« لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ».[1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٨٨٣) .



الْحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ
مُوَافَقَــةُ تَأْمِينِ المَلَائِكَــةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ ، فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « آمِينَ ». [١]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٧٨٠) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٧٢ / ٤١٠) .



الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ
قَوْلُ المصلي اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ :

« إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٧٩٦) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٧١/ ٤٠٩) .



الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ
التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّكْبِيرَ عَقِبَ الصَّلَاَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ».[(١)]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (١٤٦/ ٥٩٧) .



الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ
الإِكْثَــــارُ مِنَ النَّوَافِــلِ

عَنْ مَعْدَانِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ ، قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ ﵁ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ. أَوْ قَالَ : قُلْتُ بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ. فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ ، فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً ».

قَالَ : مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي : مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ. [1]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٢٢٥/ ٤٨٨) .




بَابُ الزَّكَاةِ تُكَفِّرُ الذُّنُوبَ

الْحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ
الزَّكَـــاةُ وَالصَّدَقُـــةُ

عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ ﵁ فَقَالَ :

أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ، قُلْتُ : أَنَا كَمَا قَالَهُ ، قَالَ : إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ ، قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ...... [1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٥٢٥) .




بَابُ الصِّيَامِ يُكَفِّرُ الذُنُوبَ

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

صِيَامُ رَمَضَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».[١]

۞ ۞ ۞

١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٣٨) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١٧٥/ ٧٦٠) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

قِيَــــامُ رَمَضَــــانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

« مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».(١)



١- رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (٣٧) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١٧٣/٧٥٩) .



الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ
قِيَـامُ لَيْلَةِ الْقَـــدْرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».[١]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٩٠١) .



الْحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ
صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ :

« يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ». [1]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١١٦٢/١٩٧) .



الْحَدِيثُ العِشْرُونَ
صِيَـامُ يَوْمِ عَاشُـــــورَاء

وَعَنْهُ ـ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ ـ : وَسُئِلَ ـ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ :
« يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ». (١)

۞ ۞ ۞

١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١١٦٢/١٩٧) .





بَابُ الحَجِّ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ [1]

١- ذَكَرْتُ فِي هَذَا البَابِ الحَجَّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .



الْحَدِيثُ الحَادِي وَ العِشْرُونَ

الْحَــــــجُّ

عن أبي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ».[١]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٥٢١) .



الْحَديثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

الْعُمْـــــــــرَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ».[1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٧٧٣) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٤٣٧/ ١٣٤٩) .



الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَ العِشْرُونَ
الحَلْــقُ أَوِ التَّقْصِيــــرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ».

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ .

قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ».

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ .

قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ».

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ .

قَالَ : « وَلِلْمُقَصِّرِينَ ».(١)



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٧٢٨) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٣٢٠/ ١٣٠٢) .




بَابُ أَعْمَالٍ وفَضَائِلٍ تُكَفِّرُ الذُنُوبَ

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

الشَّهَادَةُ فِي سَبِيلِ الله



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ الدَّيْنَ ». (١)

❁ ❁ ❁

١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١٢٠/ ١٨٨٦) .



الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ
الحُــدُودُ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوب

عَنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، « بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ ».

فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ .[1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١٨) .



الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَ الْعِشْرُونَ

الكَفّـَارَاتُ سَبَبٌ لِمَغْفِرةِ الذُّنُوبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَكَ ».

قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ.

قَالَ : « هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً ».

قَالَ : لاَ.

قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ».

قَالَ : لاَ.

قَالَ : « فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ».

قَالَ : لاَ .

قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ.



فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَذَا ».

قَالَ : أَفْقَرَ مِنَّا ؟ فَمَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا.

فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ :

« اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ».[1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٢٦٠٠) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١١١١/٨١) ، وَاللَّفْظُ لِمُسلِمٍ .



الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَ العِشْرُونَ
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ».[1]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٢٥٧٢/٤٩) .



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ
الحُمَّى تُذْهِــــبُ الخَطَايَا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ :

«مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ ، أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ تُزَفْزِفِينَ ».

قَالَتِ : الْحُمَّى لاَ بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا.

فَقَالَ : « لاَ تَسُبِّي الْحُمَّى ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ». [1]



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٥٣/ ٢٥٧٥) .



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَ العِشْرُونَ
سُقْيَـــا المَّـــاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ :

« بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبِئْرَ ، فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ »

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا .

فَقَالَ : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ ».[1]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٢٤٦٦) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٢٢٤٤/١٥٣) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



الْحَدِيثُ الثَّلاثُونَ

التَّجَــاوزُ عَنْ الْمُعْسِـــرِ

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَلَقَّتِ الْمَلائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا : أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ : لاَ. قَالُوا : تَذَكَّرْ. قَالَ :كُنْتُ أُدَاينُ النَّاسَ ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ ، – قَالَ – : قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَوَّزُوا عَنْهُ ».[1]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٢٦ /١٥٦٠) .



الْحَدِيثُ الحَادِي وَ الثَّلاثُونَ
إِمَاطَةُ الأَذَى عَنْ الطَّرِيـــقِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَخَّرَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ ». (١)



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٦٥٢) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١٩١٤/١٦٤) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



الْحَدِيثُ الثَّانِي وَ الثَّلاثُونَ

عِتْـــــقُ الرَّقَبَـــــةِ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْ النَّارِ ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ ».(١)

❁ ❁ ❁

١- رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (٦٧١٥) .



الْحَديثُ الثَّالِثُ وَ الثَّلاثُون
حُضُــورُ مَجَالِسَ الذِّكْــر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضْلاً ، يَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ ، حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ، عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ .

قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟

فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُهَلِّلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ .

قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟

قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ .

قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟

قَالُوا: لاَ أَي رَبِّ .

قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟

قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ .

قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي ؟

قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ .

قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟

قَالُوا: لاَ.

قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟

قَالُوا : وَ يَسْتَغْفِرُونَكَ .

قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا.

قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ فِيهِمْ فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ .

قَالَ : فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ».(١)



١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٢٦٨٩/٢٥) .



الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَ الثَّلاثُونَ
التَسْبِيـــحُ مَائَةَ مَـــرَّةٍ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ ،كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ » .

فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ ،كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ:

« يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ».(١)



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٣٧/ ٢٦٩٨) .



الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَ الثَّلاثُونَ

قَوْلُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مَائَةَ مرةً



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ».[١]

❁ ❁ ❁

١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (٦٤٠٥) .



الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَ الثَّلاثُونَ

مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ فَذَكَرَ الله

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا ، اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ».(١)



١- رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (١١٥٤) .



الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَ الثَّلاثُونَ
مَنْ هَمَّ بِسَيِئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا غُفِرَتْ لَهُ

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا تَحَدَّث عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً ، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً ، مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِذَا عَمِلَهَا ، فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا تَحَدَّث بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ ، مَا لَمْ يَعْمَلْهَا ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا ».[١]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٢٠٥/ ١٢٩) .



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَ الثَّلاثُونَ
التَّوْبَــةُ تُكَفِرُ الذُّنُــــوبَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ :

« أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبارَكَ وَتَعالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عادَ فَأَذْنَبَ ، فَقالَ : أَي رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقالَ تَبارَكَ وَتَعالَى : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عادَ فَأَذْنَبَ ، فَقالَ : أَي رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبارَكَ وَتَعالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ».

قَالَ عَبْدُ الأَعْلَى : لاَ أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ؟ :

« اعْمَلْ مَا شِئْتَ». [1]



١- رَوَاهُ مُسلِمٌ ، ح : (٢٩/٢٧٥٨) .



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَ الثَّلاثُونَ

الاسْتِغْفَارُ بالأسْحَــــــارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي ؟ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي ؟ فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي ؟ فَأَغْفِرَ لَهُ ».[١]



١- رَوَاهُ البُخَارِيُّ ، ح : (١١٤٥) ، و رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (٧٥٨/١٦٨) ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



الْحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

سَيِدُ الاسْتِغْفَـــــــارِ

عَنْ شَدَّادِ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيّ ﷺ ، سَيّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ :

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ».[١]



١- رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، ح : (٦٣٠٦) .



الْحَدِيثُ الحَادِي و الأَرْبَعُونَ

الاسْتِغْفَارُ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ ».[١]



أَسْتَغْفِرُ اللّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللّهَ .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

وَالْحَمْدُ لله أَوَلاً وآخراً ، وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

كَتَبَهُ
مُحِبِّ الدِّين عَلِيّ بِنِ مَحْمُودِ بِنِ تَقِيّ
حَوْطَةُ سَدِيرٍ ، صَبِيحَةُ الْجُمُعَةِ
٢٩ رَبيعٍ الأَول ١٤٤٠هـ

١- رَوَاهُ مُسلِمُ ، ح : (١١ /٢٧٤٩) .




وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ
... أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلاً وَمِفْعَلَا
إِلَيكَ يَدِي مِنْكَ الأَيَادِي تَمُدُّهَا
... أَجِرْنِي فَلاَ أَجْرِي بِجَوْرٍ فأُخْطَلَا

